وعن ابن عباس موقوفا وعن مجاهد
كذلك واخرج ابن المبارك عن
زيد بن اسلم قال ان الله لم يخلق الحور
العين من تراب انما خلقهن من مسك
وكافور وزعفران وسيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحور العين
من اى شئ خلقن فقال من ثلاثة
اشياء اسفلهن من المسك واوسطهن
من العنبر واعلاهن من الكافور
وحواجبهن سواد خط في لون
وقال ابن عباس خلق الله الحور
العين من اصابع رجليها الى ركبتيها
من الزعفران ومن ركبتيها الى ثديها
من الله المسك الاذفر ومن ثديها
الى عنقها من العنبر الاشهب ومن
عنقها الى راسها من الكافور الابيض
عليها سبعون الف حلة مثل شقايق
النعمان اذا اقبلت يتلالا وجهها
نورا ساطعا كالشمس لاهل
الدنيا واذا اقبلت يرى كبدها من
رقة ثيابها وجلدها في راسها سبعون

الف

الف ذوابة من المسك الاذفر لكل ذوابة
منها وصيفة ترفع ذيلها وهي تنادي
هذا ثواب الاولياء جزاء بما كانوا
يعملون وجمع بان بعضهن خلق
من تسبيح الملائكة فكل تسبيحة
سبحها ملك تصير حورا
وبعضهن خلق من غير التسبيح
كالزعفران فاذا اراد الانسان
ان يتخيل حسنهن فلينظر الى احسن
صورة في الدنيا راها او سمع بها
ثم ينظر مم خلقت ومعلوم انها
من طين اسود يوطا بالارجل
فما الظن بمن خلق من زعفران
الجنة واختلف المفسرون
في تسميتهن بالحور العين فقال
مجاهد سميت الواحدة حورا
لانه يحار فيها الطرف بادنى ساقها
من وراء ثيابها فينظر الناظر وجهه
في كبد احداهن كالمراة من رقة الجلد
وصفا اللون وقال ملك سمي
نساء الجنة بالحور لبياض ثمانين